

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة الأخلاقية لدى معلمي اللغة العربية

**Social responsibility and its relationship to moral
flexibility among Arabic language teachers**

د. ابراهيم خزعل العبيدي

١. التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية .
 ٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) .
 ٣. التعرف على المرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية .
 ٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) .
 ٥. التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و المرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية .
- وتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وبلغ عدد افراد عينة البحث (٣٠٠) معلما ومعلمة من مجتمع البحث بواقع (١٥٠) ذكرا و(١٥٠) أنثى وقد اعد الباحث مقاييس المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية وقام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات وبعد استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج :
١. ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لعينة البحث ذلك ان المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس لذلك كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
 ٢. عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث ذلك ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.763) ، وهي غير دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في المسؤولية الاجتماعية .
 ٣. ارتفاع مستوى المرونة الاخلاقية لعينة البحث وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (62.365) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05) درجة ودرجة حرية (299) مما يدل على ارتفاع المرونة الاخلاقية لعينة البحث
 ٤. عدم وجود فروق ذات دالة احصائية في المرونة الاخلاقية بين الذكور والاناث اذ ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.481) ، وهي غير دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في المرونة الاخلاقية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.
 ٥. ارتفاع الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية وبمقارنته مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، مما يدل على ارتفاع الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية و المرونة الاخلاقية .

Abstract

The aim of the current research is as follows: -

1. Recognizing the social responsibility of teachers
2. Identifying the statistically significant differences in social responsibility according to the gender variable (male-female).
3. Recognizing the moral flexibility of teachers
4. Identifying the statistically significant differences in moral resilience according to the gender variable (male-female).
5. To identify the relationship between social responsibility and moral flexibility among teachers

The current research community was defined by special education teachers working in primary schools affiliated with the six directorates of education (Al-Rusafa and Al-Karkh) for the academic year (2021-2022). Female The researcher has prepared measures of social responsibility and moral flexibility.

1. The high social responsibility of the research sample, because the arithmetic mean of the research sample is greater than the hypothetical average of the scale, so the calculated T-value was significant at the level of significance (0.05).
2. There are no statistically significant differences in social responsibility between males and females, because the calculated T-value amounted to (1.763), which is not statistically significant at the level of significance (0.05), which indicates that The males do not differ from females in terms of social responsibility

3. The high level of moral flexibility of the research sample, and the calculated t-value reached (62,365) degrees, which is higher than the tabular t-value of (1.960) degrees at the significance level of (0.05) degrees. and a degree of freedom of 299)), which indicates the high moral flexibility of the research sample

4. There are no statistically significant differences in moral flexibility between males and females, as the calculated T-value amounted to (0.481), which is not statistically significant at the level of significance (0.05), which indicates that Males do not differ from females in moral flexibility, and table (10) illustrates this

5. The high correlation between social responsibility and moral flexibility and compared with the tabular value of the correlation coefficient of (0.095) at the level of significance (0.05) and the degree of freedom (299), which indicates a high correlation between social responsibility and moral flexibility.

الفصل الأول التعريف بالبحث مشكلة البحث

إن تقدم المجتمعات الإنسانية رهين بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية التي هي أهم ركائز التنمية العامة. وهذا الأمر يقودنا إلى الاهتمام بمعرفة طبيعة التكوين النفسي للقوى البشرية الداخلة بوصفها عنصراً فعالاً في التنمية والتركيز على التعرف على خصائص شخصيتها ، ذلك أن معرفة القوى النفسية المؤثرة في السلوك واستجابات الأفراد ، كالمسلمات أو الحاجات النفسية أمر يساعد على إمكان التعامل السليم معهم من أجل دفعهم إلى أحسن انجاز في عملية البناء والتطوير ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث ويشكلون بعد أن يتخرجوا كوادر علمية متخصصة يتوقف عليها بكل تأكيد تنفيذ خطط التنمية القومية ، ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل مع أفرادها على نحو يدل على دراية بتكوينهم النفسي ذلك أن دراسة الشخصية تؤدي الدور المهم في الكشف عن القوى المحركة للأفراد ثم تسهيل التعامل معهم ودفعهم بأقصى طاقاتهم للعمل والبناء . (سلمان : ١٩٨٩ : ١٠) وتمثل المسؤولية الاجتماعية موضوعاً مهماً في المجتمعات الإنسانية عامة ويزداد اهتمام هذه المجتمعات بالمسؤولية كلما كانت على درجة متقدمة في التنظيم الاجتماعي الذي يتطلب تشريعات وإحكام خاصة لضبط ألوان النشاط الإنساني فيه سواء أكانت هذه النشاطات اجتماعية أم دينية أم أخلاقية أم اقتصادية أم مهنية أم تجارية أم غير ذلك في نشاط يرتبط بالفعل الإنساني داخل المجتمع. إن صحة الضمير الاجتماعي وإحساس أفراد المجتمع بمسؤوليتهم نحو أنفسهم ومجتمعهم والنظام من حولهم بصورة عامة هو ركن مهم وأساس في الحياة (الحارثي ١٩٩٥ : ٧٤) وفي تعاليم الإسلام وتوجيهاته الكثيرة من الأصول والمبادئ الدائمة ما يؤدي إلى تعزيز الإحساس بالمسؤولية نحو الشخص والمجتمع. اهتم كولبريك بمستوى تطور الأحكام والمفاهيم الأخلاقية للفرد ، وشدد على ضرورة النظر إلى الفرد على أنه فيلسوف أخلاقي. يتم الحكم على المستوى الأخلاقي لأحكام الفرد من خلال رؤية إجاباته على القصص التي تصور المعضلات الفلسفية التي تخلق في الفرد صراعاً معيناً. والمرونة هي أساس عملية التكيف الفردي مع مواقف الحياة والمجتمع ، لذا فإن التمتع بالمرونة الأخلاقية داخل المجتمع التي أشار إليها كولبيرج (Kohlberg، ١٩٢٧) ترمز إلى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الأخلاقي الكامن وراء التعليمات والقوانين. والجرأة على تجاوز النهج الاستبدادي في المعاملة والتنظيم ، إذا كان المبدأ الأخلاقي يقتضي هذا الانتهاك دون المساس بالأفكار الجديدة التي يقتضيها هذا المبدأ في القواعد الأخلاقية للمجتمع (أبو غزال ، ٢٠٠٧ : ٢٨١) لذا فإن مشكلة انخفاض مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وانخفاض المرونة الأخلاقية لدى كثير من المعلمين من المشكلات المهمة التي يعاني منها المعلمين ، لما لها من مخاطر هذا السلوكيات وانعكاساتها السلبية سواء كان على الطالب نفسه أو على المجتمع أو على مسيرة المدرسة نحو تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية (الخولي ، ١٩٧٦ : ١٤١) . إلا أنه لم تتم دراسة على نحو واف ويحتاج إلى الدراسات العلمية ، والتي أخذت تظهر على نحو واضح في الحقبة الأخيرة لاسيما ومجتمعنا العراقي يتعرض إلى ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية خاصة ، الذي كانت له انعكاسات سلبية على لدى العديد من المعلمين ولا سيما معلمي اللغة العربية ، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات التي أشارت إلى أن المعلمين يعانون من مشكلات كثيرة منها انخفاض الشعور بالمسؤولية لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الإجابة على التساؤل الآتي :- هل لدى معلمي اللغة العربية شعور بالمسؤولية الاجتماعية ومرونة اخلاقية ؟

أهمية البحث

تعد المسؤولية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الافعال والممارسات وحالة الاستعداد وسيترتب على افعال الإنسان هذه نتائج ايجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي ولهذا فإن تربية الإنسان على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من اقوال أو افعال يعد مسألة في

غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني فإن تحمل الأفراد الانسانيون مسؤولياتهم ونتائج اعمالهم يؤدي الى الطمأنينة التي تسود فيما بينهم فيتمتعون بالعدل ويشعرون بالامن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة ويختلفون في كيانهم الاجتماعي في شفافية الحساسية نحو المسؤولية ومما يعينهم على اختيار السلوك الأمثل بفضل ما تشعرهم به حساسية المسؤولية من حذر وحرص ودقة ووعي اهتمام ومشاركة تجاه ما يقومون به من افعال واعمال وهم يمارسون ادوارهم الاجتماعية. ولهذا فان موضوع المسؤولية يعد قضية تربوية اجتماعية واخلاقية وقانونية ودينية وقيمة تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية عامة لما تنطوي عليه من دلالات قيمة لحياة الإنسان. (الخالدة : ١٩٨٧ : ٦٧) وتعد المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات بل والكون ويضرب المعنيون أمثلة على تدني الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية في مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة مثل المرور وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين فضلاً عن ميدان النظافة والممتلكات العامة والمعاملات الروتينية ومجال الاتصالات ولاسيما استخدامات الهاتف فمن امثلة الوعي بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وتطبيقاتها أنك لا تكاد تبحث عن موقف نظامي لسيارتك حتى تجد كثيرين قد اوقفوا سياراتهم على نحو (خاطئ) وهنا تأخذ السيارة الواحدة محل سيارتين غير مبال صاحبها بالآخرين أو بمسؤوليته إزاء المجتمع ولا يزال استعمال منبه السيارات سائداً في مجتمعنا علنحو لا داعي له. فمنبه السيارة مزعج جداً ومقلق لراحة الآخرين فهناك النائم والمريض والذي يستذكر والذي يقرأ والذي ينفّر من الضوضاء. أن المحافظة على نظافة الاماكن العامة من صلب الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية ومن بديهيات الذوق .. بل أن عدم الاحساس بالآخرين يتم بكل صفاقة ومرارة وبمواجهة مباشرة مع الآخرين كما ان المضايقات الهاتفية الكثيرة في مجتمعنا نموذج لانعدام الضمير الاجتماعي والديني والإنساني أما في الدول الغربية فالتقدم يعتمد على الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية فهم يلتزمون بانظمة المرور ويحترمون الدور في (الطابور) ويسعون بأنفسهم إلى سلال المهملات ولو كانت بعيدة ليعضوا فيها النفايات ولا يستريح ضمير أحدهم لو خالف ذلك ويشير (البليهي ١٤١٤ هـ) في مقال بعنوان (مؤشرات لقياس وعي المجتمع) الى أن ابرز الظواهر الاجتماعية التي تؤكد غياب الانضباط في مجتمعنا هي ظاهرة حوادث السيارات لأنها ظاهرة منتشرة ومتفاقمة ولذلك ينبغي الوقوف عندها طويلاً من بحث الاسباب وتشخيص العلل والسعي الحثيث إلى الحالة السوية. (البليهي : ١٤١٤ : ١٣) كما يرى (الحارثي : ١٩٩٥ : ١٣) أن أهمية المسؤولية الشخصية الاجتماعية جزء من استمرار المجتمعات والافراد وبقائها والحفاظ على توازنها ومن المؤكد عدم وجود مجتمع يخلو افراده من الاحساس بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية. ولكن درجات المسؤولية تتفاوت في مستواها بمقدار التزام المجتمعات وافرادها بضمير نفسي واجتماعي واع كما أن الدول والشعوب والمجتمعات المتحضرة لا يمكن أن تقوم بتعيين مراقب لكل فرد فيها لتنفيذ واجباته وما يطلب منه في عمله وفي صيانة الممتلكات العامة إنما الأمر منوط بوجود ضمير ذاتي لكل شخص يراقب على تصرفاته ولاسيما فيما يخص المصلحة العامة وهو ما يسميه عدد من الدارسين بالانما الاجتماعية وأن يكون لدى الفرد قدر محدد من المسؤولية في اداء واجبه قبل ان تكون هناك محاسبة أو سؤال قانوني. (الحارثي : ١٩٩٥ : ٨٧) كما يؤكد (الحارثي ١٩٩٥) أن المسؤولية بناء على ذلك يمكن أن تكون متصلاً يمتد من قطب السلبية متمثلاً في جانب المسؤولية الشخصية الذاتية إلى اقصى درجة ايجابية في القطب تمثل أقصى درجات الاهتمام والتضحية والمسؤولية نحو المجتمع والعالم وهذا يعني أنه لاوجود لانعدام مسؤولية في مقابل وجود مسؤولية اجتماعية بل انها موجودة بنسب متدرجة (الحارثي : ١٩٩٥ : ٩٠) يعود الاهتمام بالتطور الأخلاقي إلى دور الأخلاق في تنظيم المجتمع وعلاقته الوثيقة بالصراع الذي يعيشه الفرد بين احتياجاته الخاصة من جهة والمتطلبات الاجتماعية التي يفرضها المجتمع من جهة أخرى ، والتي يقيّمها البعض على أنها: التعبير عن القواعد والقوانين والقيم التي يقوم عليها الفرد في موازنة المصالح. الصراع بين الذات والآخرين (اللامي والابراهيمى ٢٠١٨ : ٣٧٢) تركز نظرية كولبرج في افتراضاتها على التطور الأخلاقي القائم على النموذج العضوي مع التركيز على أهمية القوة الداخلية. إن الشعور بالعدالة هو أهم هذه القوة التي تحدد أعلى أشكال التفكير الأخلاقي. المرونة بشكل عام هي قدرة الفرد على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة غير تقليدية أو روتينية أو متكررة ، وتشمل توجيه مسار التفكير لمتطلبات المواقف. والمرونة هي ميل الدماغ للبقاء إلى حد ما متكيفاً أو مرناً (اللامي والابراهيمى ٢٠١٨ : ٣٧٢) وتعني المرونة الأخلاقية القدرة على صياغة قواعد أخلاقية مرنة من مزيج المنظمات وصخب الأنظمة الأخلاقية السلطوية التي تهدف إلى التحكم في السلوك وتعديله بدلاً من الجفاف والصرامة والقيود التي تميز الشخصية الاستبدادية. (ناصر ٢٠٠٦ : ٣٢) إن المعلم هو جوهر العملية التربوية وذلك لأهمية ومكانة الدور الذي يقوم به في العملية التربوية، وتتعدد وتتداخل أدوار المعلم بين الدور المعرفي و التقويمي والإداري. ويتأثر أداء ذلك الدور بالعوامل الشخصية للمعلم والبناء الاجتماعي والتنظيمي لمهنة التعليم كمهنة تتطلب مستويات عالية للالتحاق بها. وكثيرا ما يواجه المعلمون في المدرسة مواقف وظروف

عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطراب والقلق والخوف و الإحباط و الغضب مما يؤثر سلبا على حالتهم الصحية والنفسية، وينعكس بدوره على مستويات أدائهم في العمل، ومن ثم القدرة على تحقيق الأهداف التنظيمية. وتأتي معظم الضغوط و التوترات من مصادر مرتبطة بالعمل وطبيعته ، كما تأتي من البيئة الخارجية التي تؤثر على الأفراد و المنظمات. (راجح ، ١٩٦٤ : ٥٣٠) .
ومما تقدم يمكن للباحث إيجاز أهمية بحثه بما يأتي :

١. ان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يسيطر على الحياة النفسية لكل البشر وهو ظاهرة تعم النوع الانساني كله ، ولا يوجد احد من البشر لم تتأثر حياته في وقت ما بهذا الشعور .
٢. ان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ينبه الفرد إلى ان يعمل ويتحرك ، وهذا يؤدي إلى وجود خطة لحياته تتضمن أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها للتغلب على نقصه .
٣. أهمية عينة البحث كون المعلمين هم الاساس في اعداد جيل قوي وسليم لذلك من الضروري ان يكون المعلم لديه مرونة اخلاقية ومسؤولية اجتماعية

أهداف البحث : استهدف البحث الحالي الاتي . :

١. التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية .
٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) .
٣. التعرف على المرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية .
٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث) .
٥. التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و المرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية .

حدود البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي اللغة العربية المرحلة الابتدائية العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

تحديد المصطلحات

اولا : المسؤولية الاجتماعية

عرفها جف واخرون (Gough: et al.: 1952) "بانها استعداد المرء للاقرار بنتائج سلوكه وبالامكان الوثوق به والاعتماد عليه واطهار مشاعر الالتزام نحو الجماعة والاستقامة وابداء التحسس نحو حاجات الآخرين" (Gough: et al.: 1952: 74) وعرفها عثمان (١٩٧٣) " بانها مسؤولية تبدأ باهتمام الفرد بالجماعة التي تشاركه من الأفراد الآخرين في عمل ما مروراً بالتعاطف معها واحساسه بانه والجماعة شي واحد وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد". (عثمان : ١٩٧٣ : ١٨) وعرفها البدوي (١٩٧٣) "بانها التزام الفرد بأن يجعل سلوكه يميل الى المعايير والقيم الموجودة في المجتمع". (بدوي : ١٩٧٣ : ٢٩) وعرفها زهران (١٩٨٤) بأنها "فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون والتشاور مع الزملاء واحترام الواجبات الاجتماعية" (زهران : ١٩٨٤ : ١٣٧) وقد تبني الباحث تعريف جف واخرون (١٩٥٢) للمسؤولية الاجتماعي اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي

ثانيا : المرونة الاخلاقية . عرفها كولبرك (١٩٧٨) " ترمز الى كفاءه الفرد في التعرف على المبداء الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين الجراة على مخالفه النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم اذا تطلب المبداء الاخلاقي في المخالفة دون اخلاص الافكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبداء بالقواعد الاخلاقية للمجتمع" (ابو غزال ، ٢٠٠٦ : ٢٨١) وعرفها ناصر (٢٠٠٦) : " القدرة على صياغة قواعد أخلاقية مرنة من خليط من التنظيمات، وصخب الأوامر الأخلاقية السلطوية الرامية إلى ضبط السلوك، بدل الجفاف والصرامة التي تنسم بها الشخصية التسلطية" (ناصر، ٢٠٠٦ : ٣٢) وقد تبني الباحث تعريف كولبرك (١٩٧٨) للمرونة الاخلاقية تعريفا نظريا اما التعريف الاجرائي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المعد في البحث الحالي

الفصل الثاني الخلفية النظرية والدراسات السابقة

النظريات التي فسرت المسؤولية الاجتماعية :

نظرية التعلم الاجتماعي ان اهتمام الفرد بالفرد والعدالة للآخرين ناتج عن عمليات التعلم الاجتماعي ويستدل على وجود دافع العدالة والاحساس بالمسؤولية لدى الانسان من خلال امتعاض الفرد وعدم ارتياحه النفسي عندما يتعرض هو او الآخرون الى موقف غير ملائم لما حدده المجتمع وتلتقي مع هذا المنظور نظرية التبادلية الاجتماعية لهومانسل (Homansil: 1960) ونظرية التناظر المعرفي (لفستجر: Festinger) واذا كان لدى الافراد الرغبة في احقاق العدل فان ذلك لابد ان يكون على شكل اتجاه او معتقد وهي مدركات تخص الافراد والبيئة وهذه المدركات متعلمة من خلال الاعراف والقواعد السلوكية في المجتمع. (87 : 1977 : Melvin) تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بالطرائق التي يتم فيها تعلم العمليات المعقدة في اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال التعزيز والتنمية. ويمكن تفسير مفاهيم التقليد مثل العدالة والمسؤولية من خلال تاريخ التعزيز لدى الافراد والخوف من العقاب ان لعمليات التنشئة الاجتماعية والتعلم اهمية خاصة في تطوير مفهومها فيما يخص السلوك المسؤول فالافراد يتعلمون الاهتمام بالمسؤولية والمساواة من خلال اندماجهم بالأعراف والقيم. ويرى سكرن (Skinner: 1971) ان العدالة ماهي الاستعمال المجتمع للتعزيز والعقاب وتكمن المسؤولية في استخدام التعزيز وهنا يمكن استخدام انماط التعزيز لخلق الشعور بالمسؤولية لدى الافراد. (25 – 20 : 1971 : Skinner) فالضمير من وجهة نظر التعلم الاجتماعي ماهو الاستجابة قلق مشروطة بوقف افعال معينة (71 : 1960 : Eysenck) والافراد يتعلمون كيف يحققون اهدافهم التي يسعون الى تحقيقها والفشل في تحقيقها (والفشل) للثواب بالعقاب والالام فالشعور بالثواب والعقاب من خلال ما يعتقد الفرد ان يتحقق (Deservingness) يصبح شرطاً للسلوك المسؤول في المستقبل. نظرية جلاسر (W.Glasser) وليام جلاسر (W.Glasser) مؤسس هذه الاتجاه، حيث قام بنشر أفكاره من خلال سلسلة من الكتب التي طرحها خلال نصف قرن ويفترض جلاسر أن الإنسان ليس مولوداً كصفحة بيضاء، وإنما الإنسان مولود ومعه خمس موروثات هي في الحقيقة خمس حاجات أساسية لكل إنسان تقوده خلال حياته اليومية، ربما بشكل غير واضح، وهي الحاجة للبقاء، والحاجة للحب والانتماء، والحاجة للقوة والتمسك، والحاجة للحرية والاستقلالية، وأخيراً الحاجة للمرح. (الصمادي و الخزعلي، ٢٠٠٦، ٣٥). وكل إنسان لديه هذه الحاجات الخمس، ولكن قوة كل حاجة تختلف من فرد لآخر، ويرى جلاسر أن الحاجات تلتقي بواسطة الدماغ والذي يحدد عمله حسب نظرية العلاج بالواقع بواسطة قسمين أساسيين: الدماغ القديم: ويشير إلى القشرة المخية والتي تشبع حاجات الجوع، والعطش، والحاجة إلى الحماية، والحاجة إلى الإنتاج، والحاجة إلى الإخراج. الدماغ الجديد: ويكون تحت القشرة المخية وتقبله الحاجات النفسية ومعظم المشكلات النفسية تبدو عندما تكون الحاجات في الدماغ غير مشبع ووفقاً لذلك فعدم الشعور بالرضا مرده عدم إشباع لواحد أو أكثر من هذه الحاجات، والإنسان ربما لا يكون واعياً بحاجاته بقدر وعيه بأنه متعب نفسياً، ومن هذا المنطلق يكون دور المرشد تدريس أو تعليم المسترشد نظرية العلاج بالواقع التي ستمكنه من التعرف على الحاجة الغير مشبعة سعياً لإشباعها، وفي نهاية المطاف إذا نجح المسترشد في فهم تطبيق النظرية سيتولد لديه الشعور بالرضا وتخفي المشكلة. (البرثن، ٢٠١١ : ١١٥) وهي مدفوعة بدوافع داخلية، ويرى جلاسر أن السلوك يرتبط بمجموعة من الصور في الدماغ حيث يحتوي دماغ الإنسان على صور لجميع الحاجات والرغبات المتعلقة بتلك الحاجات فعندما يشعر الشخص بحاجة محددة فغنه يقوم باستدعاء الصور المخصصة بها من ألبوم الصور. (الطشطوشي والريحاني ٢٠٠٧ : ٣٢) وهذا العالم مقسم على شكل أبواب بعدد الحاجات في كل باب فصول تمثل النشاطات التي بممارستها يتم إشباع الحاجات ومن هنا يعد الإنسان مسؤولاً عن اختيار سلوكه المناسب بحرية مطلقة لإشباع حاجاته فكل سلوكنا موجه نحو إشباع حاجتنا (الصمادي و الخزعلي، ٢٠٠٦ : ١٣٥) ويرى جلاسر أن هناك أربعة مكونات أساسية للسلوك يتحدد بها اتجاه الفرد في الحياة الشعور - التفكير - والوظائف الجسمية (السيولوجية) - والحركات (العمل). والمحصلة التي يصل إليها جلاسر أن السلوك الكلي الشامل هو الوصول إلى سد الفجوة بين ما نريد تحقيقه من احتياجات. وبين إدراكنا لما حققنا. ويعطي جلاسر أهمية كبرى لعنصري العمل والتفكير. لانهما يوجهان السلوك البشري. فالعلاج الواقعي يركز على تغيير الأعمال والأفكار. لانهما أكثر قابلية للتغيير والتي بدورها ستؤدي إلى تغيير المشاعر. (Misztal, 2010, 66:68). والمسؤولية لدى جلاسروهي مسؤولية الفرد عن إشباع حاجاته، وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية مثل الحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الاحترام، والحاجة إلى تقدير الذات. وتتضمن المسؤولية حرص الفرد وهو يشبع حاجاته، على أن يمكن الآخرين من إشباع حاجاتهم والسلوك الغير مسؤول يؤدي إلى المرض النفسي (زهران، ٢٠٠٥ : ٣٧٥) وتتأثر جلاسر (١٩٨٦) المسؤولية الاجتماعية من بعدها النفسي والاجتماعي معتبرا اياها مؤشرا للصحة النفسية فالشخص المضطرب نفسيا يعاني من تدني المسؤولية الاجتماعية وتدني في مستوى التكيف وبالتالي فان مستوى الصحة النفسية يكون متدنيا مما يسبب العزلة له عن محيطه وتؤثر في علاقاته الاجتماعية وقد يمهّد الطريق الاقرب الى الانتحار (المومني والمعاني، ٢٠١٧ : ٨٤).

نظرية فرويد يمثل الضمير عند فرويد مجموعة المثل والقيم العليا في البناء المعرفي لدى الفرد وفضيلة الضمير تحصين الفرد ضد الإغراءات التي تعمل على مهاجمة جانب ضعيف من جوانب شخصيته، وهو يمثل حجر الزاوية في شخصية الفرد السوية، حيث أنه يمكن الفرد من التمييز بين التفكير الصحيح والتفكير الخاطئ. (نوفل، ٢٠٠٧: ٤٢). هو معرفة الطريق السليم والنزاهة للعمل بموجبه ويتضمن الإحساس بالمسؤولية والكرامة والتميز بين الصواب والخطأ. ويرى فرويد أن الضمير أو الأنا الأعلى يظهر تدريجياً في سلوك الفرد، ففي بداية حياته يرغب في الإشباع المباشر لحاجته بصرف النظر عن الاعتبارات الخلقية أو العملية. ومع تقدم العمر يتعدل سلوكه من خلال الخبرة، حيث تقوم الأنا بدور فعال في توازن شخصية الفرد كما ويساعد الأنا الأعلى (الضمير) في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الفرد ومساعدته على التكيف الاجتماعي. وحول سيطرة الضمير على شخصية الفرد يقول فرويد أن الفرد يصبح عبداً لمشاعر الذنب والتأنيب، وعليه أن يوازن بين مكونات النفس الإنسانية (الهو - الأنا - الأنا الأعلى) من خلال علاقة منسجمة ومتفاعلة فيما بين هذه المكونات وبذلك تتكون المرونة الاخلاقية لدى الفرد، أما ضعف الأنا الأعلى فيؤدي إلى نشأة الانحراف السيكوباتي. (العناني، ٢٠٠٥: ٩٨). و أن للضمير الحي عدة فوائد منها (الإحسان في العبادة، الانضباط في السلوك، الإتقان في العمل، حفظ الحقوق، وأداء الأمانات، أداء التكليف والواجبات الشرعية، التطهر من رذائل الأخلاق كلها (كالغش، والخيانة، والكذب). إن المرونة الاخلاقية تساعد في تنمية التربية الخلقية، ويمكن الفرد من فهم المعتقدات الأخلاقية من خلال التأمل والناقشة، وعلى الفرد أن تكون لديه مجموعة من القيم و البنى المعرفية الصحيحة والقناعات التي تشكل له مرجعية في التعامل مع الذات والآخرين وأدراك ما هو خاطئ وصحيح. (العناني، ٢٠٠٥: ٩٨). نظرية كولبرج لم يكن كولبرج مهتماً بالسلوك، بل بالحكم الأخلاقي وعملية التفكير التي ينتج الفرد من خلالها أحكامه الأخلاقية. وأسلوب الحكم الأخلاقي يشمل المحاكم التي تصدر على شكل حكم معنوي... وهو الحق والوسيلة التي له الحق في مقابل واجبه، والواجب يعني الالتزام والثاء واللوم أي الثواب. والعقاب والخير والفضيلة يقصدان بالتبرير والتفسير لأن كولبرج يقسم الحياة يشير السلوك الأخلاقي أو الأخلاقي إلى المواقف التي تسمح بالحكم الأخلاقي من خلال النظر إلى ثلاث فئات:- مبادئ الحكم الأخلاقي: وتشمل عناصر الالتزام أو القيمة التي تشمل الحكم الأخلاقي، وهي.. النظر في العواقب، النتائج المرغوبة أو غير المرغوب فيها للآخرين، الحب، الاحترام، العدالة كحرية، العدالة كمساواة محتوى الحكم الأخلاقي: ويشمل الموضوعات التي يتكون منها محتوى الحكم الأخلاقي، وقد تكون موضوعات أو مؤسسات أو قضايا اجتماعية (أبو حطب وآخرون، ١٩٩٠: ١٨٢). في التفكير الأخلاقي، يركز كولبرج على عدد من المراحل أو المستويات المنفصلة حيث ينشأ الانشغال من مرحلة إلى أخرى من الحاجة إلى حل الصراع الذي ينشأ عندما يدرك الفرد أن الآخرين يرون الأشياء بشكل مختلف. ينمو هذا الوعي ويتطور من خلال زيادة مهارات الاتصال ومن خلال قدرة الأطفال على وضع أنفسهم في مكان الآخر (Coob، ٢٠٠١، ٢٠٩). يرى كولبرج أن التطور في الأحكام الأخلاقية يسير وفق تسلسل هرمي من خلال ثلاثة مستويات رئيسية، يتضمن كل منها مرحلتين أخلاقيتين، وبالتالي فإن التطور الأخلاقي يمر عبر ست مراحل أخلاقية تبدأ من مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة وتنتهي بمرحلة مبدأ أخلاقي رفيع، ولكن ليس من الضروري أن يصل كل الأفراد إلى المستوى الأخلاقي الخامس أو السادس، حيث يتوقف التطور الأخلاقي عند المستوى الأول عند بعض الأفراد، أو ربما المستوى الثاني، حيث وجد أن التبريرات الأخلاقية لمعظم الأفراد يقع ضمن المرحلتين الثالثة والرابعة. (الزغول، ٢٠١٢: ١٩٣) يرى كولبرج أيضاً أن التطور الأخلاقي يمر عبر ثلاثة مستويات، حيث يتضمن كل مستوى مرحلتين فرعيتين. تعكس هذه المستويات والمراحل المواقف العقلية التي يتبناها الفرد فيما يتعلق بالمبادئ المجتمعية إن التمتع بالمرونة الأخلاقية داخل المجتمع، والذي أشار إليه كولبرج، يرمز إلى كفاءة الفرد في إدراك المبدأ الأخلاقي الكامن وراء التعليمات والقوانين، والجرأة على انتهاك النهج الاستبدادي في المعاملة والتنظيم، إذا كان المبدأ الأخلاقي يقتضي هذا الانتهاك دون المساس بالمبدأ الأخلاقي. الأفكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ. وبحسب القواعد الأخلاقية للمجتمع (اللامي والابراهيمي، ٢٠١٨: ٣٧٢) فقد تبني الباحث هذه النظرية الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية دراسة الغامدي (٢٠٢٠) "هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة امتلاك الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية لمهارات المسؤولية الاجتماعية، ومستويات الأمن النفسي، والكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لديهن. تكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالبة موهوبة في مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. استخدمت الباحثة المنهجية الارتباطية، ومقياس الأمن النفسي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية كأدوات لتحقيق أهداف الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين. كشفت نتائج الدراسة عما يلي: تمتلك الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة

درجة مرتفعة من مهارات المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية، ودرجة متوسطة من مهارات المسؤولية الجماعية والمسؤولية الوطنية، تتمتع الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في منطقة الباحة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي الاجتماعي، ومستوى متوسط من الأمن النفسي الانفعالي والاقتصادي. أيضا وجود علاقة دالة موجبة بين مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات الموهوبات على مقياسي الأمن النفسي والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغيري "الغامدي (٢٠٢٠، ٧٠٩-٧٥١) دراسة العطاس (٢٠٢١)" "هدفت الدراسة للتعرف على دور مقرر الحديث (١) في تحقيق الاتزان الانفعالي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. ولتحقيق الهدف اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي. وأعدت الباحثة مقياسين كأداة للبحث والتي اشتملت على (٢٧) عبارة موزعة على أربعة أبعاد للاتزان الانفعالي، و ٢٧ عبارة موزعة على خمسة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية. وتكونت عينة البحث من (٢٥٨) طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي بمحافظة شرورة، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها: امتلاك الطالبات للاتزان الانفعالي بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط بلغ (٤,٦٩٤). وجاء بعد المرونة والتوازن الاجتماعي في المرتبة الأولى بينما جاء بعد التحكم والسيطرة في الترتيب الأخير. كما تم التوصل إلى امتلاك الطالبات المسؤولية الاجتماعية بدرجة مرتفعة جدا بمتوسط بلغ (٤,٥٨٠). وجاء بعد المسؤولية اتجاه المجتمع في المرتبة الأولى بينما جاء بعد المسؤولية اتجاه الوطن في الترتيب الأخير. كما أظهرت النتائج إلى وجود ارتباط متوسط بين الاتزان الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية" (العطاس، ٢٠٢١، ٥٣٥-٥٧٨)

الدراسات التي تناولت المرونة الاخلاقية

دراسة اللامي والابراهيم (٢٠١٢) "استهدفت الدراسة تعرف ١- المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين ٢- دلالة الفروق في المرونة الاخلاقية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ومدة خدمته والتفاعل بينهما . وتحقيقاً لاهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس المرونة الاخلاقية الذي يتكون من (٤١) بصيغة النهائية وتم التحقق من صلاحية وخصائصه السايكومترية، وطبق المقياس بصيغة النهائية على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية بلغت (٢٠٠) مرشد ومرشدة، وبعد تطبيق الاداة استعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق الاهداف وكانت النتائج على الشكل الاتي ١- ان المرشدين التربويين لديهم مرونة اخلاقية في ضوء الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط الفرضي ٢- لا توجد فروق في المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس والخدمة (١-٥، ٦ فاكتر) والتفاعل بينهما" (اللامى والابراهيمى، ٢٠١٧، ٣٦٢: ٢٠١٣) " استهدف البحث التعرف على ما يلي: ١) السلوك الأخلاقي لدى طلبة الجامعة. ٢) المرونة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. ٣) ما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. ٤) العلاقة بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. ٥) العلاقة بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة. ٦) دلالة الفروق في العلاقة بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي- أدبي). ٧) دلالة الفروق في العلاقة بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) والتخصص (علمي- أدبي). ٨) إسهام المرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية في السلوك الأخلاقي. تحدد البحث بطلبة الجامعة المستتصية من كلا الجنسين للمراحل الأربع في الدراسة الصباحية، وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس السلوك الأخلاقي، وبناء مقياس للمرونة الأخلاقية وما وراء المعرفة الأخلاقية. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لمعامل الارتباط ومعادلة ألفا كرونباخ والتحليل العاملي وتحليل الانحدار المتعدد والاختبار الزائي والالتواء والتفرطح توصل البحث إلى النتائج الآتية: ١) (طلبة الجامعة لديهم سلوك أخلاقي. ٢) طلبة الجامعة لديهم مرونة أخلاقية. ٣) طلبة الجامعة يتمتعون بما وراء المعرفة الأخلاقية. ٤) هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية. ٥) هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية. ٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الأخلاقي والمرونة الأخلاقية وفق متغير الجنس والتخصص. ٧) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السلوك الأخلاقي وما وراء المعرفة الأخلاقية وفق متغير الجنس والتخصص. ٨) وجود علاقة بين السلوك الأخلاقي من جهة والمرونة الأخلاقية، وما وراء المعرفة الأخلاقية من جهة أخرى. ٩) تسهم المرونة الأخلاقية في السلوك الأخلاقي، أما المتغير الثاني ما وراء المعرفة الأخلاقية فلا يسهم في السلوك الأخلاقي" (العيساوي، ٢٠١٣، أ-ظ)

الفصل الثالث إجراءات البحث مجتمع البحث

: تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية العاملين في المدارس الابتدائية التابعة الى مديريات التربية الستة (الرصافة والكرخ (للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) اذ بلغ عددهم (65176) معلما ومعلمة منهم (29123) من معلما ، و(36044) من الملمات موزعين على مدارس الكرخ والرصافة البالغ عددها (2585) مدرسة في محافظة بغداد والجدول (١) يوضح ذلك .الجدول (١) توزيع مجتمع البحث حسب مديريات التربية ومتغير النوع

المجموع	عدد المعلمين		العدد	المدارس
	إناث	ذكور		
11127	6497	4630	408	الرصافة الاولى
12797	6412	6385	593	الرصافة الثانية
8456	5069	3378	371	الرصافة الثالثة
9711	4922	4789	316	الكرخ الاولى
14375	7899	6476	570	الكرخ الثانية
8710	5245	3465	327	الكرخ الثالثة
65176	36044	29123	2585	المجموع

عينة البحث : بلغ عدد افراد عينة البحث من (٣٠٠) معلما ومعلمة من مجتمع البحث ,اختيرت بالأسلوب العشوائي بواقع (١٥٠) معلما و(١٥٠) معلمة والجدول (٢) يوضح ذلك .الجدول (٢) توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب مديريات التربية ومتغير النوع

المجموع	عدد المعلمين		المدارس
	إناث	ذكور	
٥٠	٢٥	٢٥	الرصافة الاولى
٥٠	٢٥	٢٥	الرصافة الثانية
٥٠	٢٥	٢٥	الرصافة الثالثة
٥٠	٢٥	٢٥	الكرخ الاولى
٥٠	٢٥	٢٥	الكرخ الثانية
٥٠	٢٥	٢٥	الكرخ الثالثة
٣٠٠	١٥٠	١٥٠	المجموع

ادوات البحث

اولا :- صياغة الفقرات:- اعدت الباحثة مجموعة من الفقرات اعتمادا على المقاييس السابقة وقد تضمن مقياس المسؤولية الاجتماعية (٣٦) فقرة فيما تضمن مقياس المرونة الاخلاقية (٣٠) فقرة.

ثانيا :- تصحيح المقياس:- تكون مقياس المسؤولية الاجتماعية بصيغته شبه النهائية من (٣٦) فقرة فيما تكون مقياس المرونة الاخلاقية من (٣٠) فقرة اعتمد الباحث طريقة ليكرت (likert) في بناء المقاييس ، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة يبدأ من (دائماً) إلى (أبداً) . وأعطيت الفقرات الإيجابية الأوزان (٥) درجات للبدل (دائماً) و (٤) درجات للبدل (غالباً) و (٣) درجات للبدل (أحياناً) و (٢) للبدل (نادراً) والدرجة (١) للبدل (أبداً) وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية حيث تبدأ من (١) للبدل دائماً وتنتهي بـ(٥) للبدل أبداً

أ-الصدق الظاهري :تم عرض فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية و مقياس المرونة الاخلاقية بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس ، بلغ عددهم (١٠) خبراء لغرض الحكم على فقرات المقاييس ،وتحديد الصالح منها وغير الصالح، واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل الاجابة لفقرات المقياس، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة ٨٠٪ فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس. وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها أذ انها حصلت على نسبة اتفاق أكثر من ٨٠٪ مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقاييس وبذلك اصبحت المقاييس بصيغتها الاولى مكونة من (٣٦) فقرة مقياس المسؤولية الاجتماعية فيما تضمن مقياس المرونة الاخلاقية (٣٠) فقرة .

ب-صدق البناء : واستخرج الباحث صدق البناء بطريقتين هما :

أ-حساب القوة التمييزية. لغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات تم اختيار عينة عشوائية من من معلمي المرحلة الابتدائية بلغ عددها (٢٠٠) معلماً ومعلمة وهي ليست ضمن عينة التطبيق الاساسية وقد رتببت الدرجات التي حصل عليها معلمون تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نسبة ٢٧٪ العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (١٠٨) معلماً ومعلمة بحيث ضمت كل مجموعة (٥٤) معلماً ومعلمة ، ومن ثم استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) باستثناء فقرتين من مقياس المسؤولية الاجتماعية اذ كانت القيمة المستخرجة لهما اقل من القيمة الجدولية (١,٦٥٩) والجداول

(٣) و(٤) توضح ذلك جدول (٣) القيم التائية لفقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين

القيم التائية المستخرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات	الفقرات
0.790	0.23121	4.9444	54	المجموعة العليا	1.
	0.46242	4.8889	54	المجموعة الدنيا	
2.389	0.26435	4.9259	54	المجموعة العليا	2.
	0.75235	4.6667	54	المجموعة الدنيا	
1.040	0.29258	4.9074	54	المجموعة العليا	3.
	0.58516	4.8148	54	المجموعة الدنيا	
2.438	0.33905	4.8704	54	المجموعة العليا	4.
	0.94595	4.5370	54	المجموعة الدنيا	
2.060	0.35858	4.8519	54	المجموعة العليا	5.
	0.92353	4.5741	54	المجموعة الدنيا	
2.487	0.39210	4.8148	54	المجموعة العليا	6.
	1.02178	4.4444	54	المجموعة الدنيا	
2.018	0.40653	4.7963	54	المجموعة العليا	7.
	0.92636	4.5185	54	المجموعة الدنيا	
2.514	0.43155	4.7593	54	المجموعة العليا	8.
	1.05144	4.3704	54	المجموعة الدنيا	
2.386	0.44234	4.7407	54	المجموعة العليا	9.
	1.05144	4.3704	54	المجموعة الدنيا	
2.259	0.45211	4.7222	54	المجموعة العليا	10.
	1.05144	4.3704	54	المجموعة الدنيا	
2.010	0.46880	4.6852	54	المجموعة العليا	11.
	1.05144	4.3704	54	المجموعة الدنيا	
2.102	0.47583	4.6667	54	المجموعة العليا	12.
	1.06399	4.3333	54	المجموعة الدنيا	
2.194	0.48203	4.6481	54	المجموعة العليا	13.
	1.07510	4.2963	54	المجموعة الدنيا	

14.	المجموعة العليا	54	4.6296	0.48744	2.036
	المجموعة الدنيا	54	4.3333	0.95166	
15.	المجموعة العليا	54	4.5926	0.49597	2.239
	المجموعة الدنيا	54	4.2593	0.97488	
16.	المجموعة العليا	54	4.5556	0.50157	2.218
	المجموعة الدنيا	54	4.2222	0.98415	
17.	المجموعة العليا	54	4.5370	0.50331	2.324
	المجموعة الدنيا	54	4.1852	0.99193	
18.	المجموعة العليا	54	4.5185	0.50435	2.666
	المجموعة الدنيا	54	4.1111	1.00314	
19.	المجموعة العليا	54	4.5000	0.50469	3.016
	المجموعة الدنيا	54	4.0370	1.00870	
20.	المجموعة العليا	54	4.4815	0.50435	3.136
	المجموعة الدنيا	54	4.0000	1.00939	
21.	المجموعة العليا	54	4.4630	0.50331	3.259
	المجموعة الدنيا	54	3.9630	1.00870	
22.	المجموعة العليا	54	4.4259	0.49913	3.270
	المجموعة الدنيا	54	3.9259	1.00662	
23.	المجموعة العليا	54	4.4074	0.49597	3.663
	المجموعة الدنيا	54	3.8519	0.99825	
24.	المجموعة العليا	54	4.3889	0.49208	3.810
	المجموعة الدنيا	54	3.8148	0.99193	
25.	المجموعة العليا	54	4.3704	0.48744	4.245
	المجموعة الدنيا	54	3.7407	0.97488	
26.	المجموعة العليا	54	4.3519	0.48203	4.419
	المجموعة الدنيا	54	3.7037	0.96406	
27.	المجموعة العليا	54	4.3333	0.47583	4.604
	المجموعة الدنيا	54	3.6667	0.95166	
28.	المجموعة العليا	54	4.3148	0.46880	4.803
	المجموعة الدنيا	54	3.6296	0.93761	
29.	المجموعة العليا	54	4.2963	0.46091	5.363
	المجموعة الدنيا	54	3.5556	0.90422	
30.	المجموعة العليا	54	4.2593	0.44234	5.503
	المجموعة الدنيا	54	3.5185	0.88469	
31.	المجموعة العليا	54	4.2407	0.43155	5.782
	المجموعة الدنيا	54	3.4815	0.86310	
32.	المجموعة العليا	54	4.2222	0.41964	6.091
	المجموعة الدنيا	54	3.4444	0.83929	
33.	المجموعة العليا	54	4.2037	0.40653	6.437
	المجموعة الدنيا	54	3.4074	0.81307	
34.	المجموعة العليا	54	4.1852	0.39210	7.378
	المجموعة الدنيا	54	3.3333	0.75235	
35.	المجموعة العليا	54	4.1667	0.37618	7.898
	المجموعة الدنيا	54	3.2963	0.71717	
36.	المجموعة العليا	54	4.1296	0.33905	9.270
	المجموعة الدنيا	54	3.2222	0.63444	

جدول (٣)

المرونة الاخلاقية باستعمال أسلوب العينتين المتطرفتين القيم الثانية لفقرات مقياس

الفقرات	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المستخرجة
1.	المجموعة العليا	54	3.6852	1.16269	4.526
	المجموعة الدنيا	54	2.7963	0.85516	
2.	المجموعة العليا	54	3.5556	0.94503	2.198
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.72588	
3.	المجموعة العليا	54	3.5741	1.02058	4.650
	المجموعة الدنيا	54	2.7222	0.87775	
4.	المجموعة العليا	54	3.7407	0.93537	4.368
	المجموعة الدنيا	54	3.0370	0.72588	
5.	المجموعة العليا	54	3.7778	0.94503	5.747
	المجموعة الدنيا	54	2.7778	0.86147	
6.	المجموعة العليا	54	3.6667	0.91115	7.320
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.77613	
7.	المجموعة العليا	54	3.7407	0.93537	4.787
	المجموعة الدنيا	54	2.9444	0.78708	
8.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	4.034
	المجموعة الدنيا	54	2.9444	0.78708	
9.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	3.761
	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.75235	
10.	المجموعة العليا	54	3.5741	0.90286	3.772
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.77613	
11.	المجموعة العليا	54	3.5741	0.90286	3.954
	المجموعة الدنيا	54	2.9259	0.79745	
12.	المجموعة العليا	54	3.7407	0.93537	4.956
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	0.80724	
13.	المجموعة العليا	54	3.5370	0.94595	3.721
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	0.80724	
14.	المجموعة العليا	54	3.7037	0.92409	4.340
	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.75235	
15.	المجموعة العليا	54	3.7778	1.00314	4.639
	المجموعة الدنيا	54	2.9815	0.76456	
16.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	3.943
	المجموعة الدنيا	54	2.9630	0.77613	
17.	المجموعة العليا	54	3.5556	0.92485	3.789
	المجموعة الدنيا	54	2.9259	0.79745	
18.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	4.217
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	0.80724	
19.	المجموعة العليا	54	3.5370	0.94595	3.812
	المجموعة الدنيا	54	2.8889	0.81650	
20.	المجموعة العليا	54	3.5370	0.94595	3.903
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.82522	
21.	المجموعة العليا	54	3.5370	0.94595	4.085
	المجموعة الدنيا	54	2.8333	0.84116	
22.	المجموعة العليا	54	3.5185	0.96624	3.748
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.82522	
23.	المجموعة العليا	54	3.5370	0.94595	3.721
	المجموعة الدنيا	54	2.9074	0.80724	
24.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	3.761

	المجموعة الدنيا	54	3.0000	0.75235	
25.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	4.399
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.82522	
26.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	5.399
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.82522	
27.	المجموعة العليا	54	3.5926	0.87993	4.676
	المجموعة الدنيا	54	2.8148	0.84840	
28.	المجموعة العليا	54	3.5741	0.90286	4.449
	المجموعة الدنيا	54	2.8148	0.87035	
29.	المجموعة العليا	54	3.5556	0.92485	3.789
	المجموعة الدنيا	54	2.9259	0.79745	
30.	المجموعة العليا	54	3.5000	0.98575	3.599
	المجموعة الدنيا	54	2.8704	0.82522	

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :- تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية و مقياس المرونة الاخلاقية باستعمال معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الافراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس ول (٢٠٠) استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة لدى مقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية باستثناء فقرتين والجداول (٥) وجدول (٦) توضح ذلك . جدول (٥) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت	معامل ارتباطه	ت
١	١٠	٦	٠,٦٢	١	٠,٣٩	١	٠,٣٩	١	٠,٣٩	١	٠,٣٩	١	٠,٣٩
٢	٤٤	٧	٠,٤٦	١	٠,٤٠	١	٠,٤٠	١	٠,٤٠	١	٠,٤٠	١	٠,٤٠
٣	٠٩	٨	٠,٥١	١	٠,٤٣	١	٠,٤٣	١	٠,٤٣	١	٠,٤٣	١	٠,٤٣
٤	٦٣	٩	٠,٤٣	١	٠,٥٧	١	٠,٥٧	١	٠,٥٧	١	٠,٥٧	١	٠,٥٧
٥	٣٧	١٠	٠,٤٤	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠
٦	٦٤	١١	٠,٤٤	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠	١	٠,٦٠

جدول (٦)

المرونة الاخلاقية والدرجة الكلية عليه معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
١	٥١	٦	٠,٣٩	١١	٠,٦٠	١٦	٠,٣٥	٢١	٠,٤٨	٢٦	٠,٥١	٣١	٠,٥١
٢	٥٥	٧	٠,٤٩	١٢	٠,٣٨	١٧	٠,٤٩	٢٢	٠,٦٥	٢٧	٠,٥٥	٣٢	٠,٥٥
٣	٦٠	٨	٠,٥٢	١٣	٠,٣٨	١٨	٠,٦٦	٢٣	٠,٦٢	٢٨	٠,٥١	٣٣	٠,٥١
٤	٤٩	٩	٠,٥٧	١٤	٠,٦١	١٩	٠,٤٥	٢٤	٠,٤٣	٢٩	٠,٦٣	٣٤	٠,٦٣
٥	٤٠	١٠	٠,٤٤	١٥	٠,٤٧	٢٠	٠,٥٣	٢٥	٠,٤٠	٣٠	٠,٥٣	٣٥	٠,٥٣

رابعاً: مؤشرات ثبات المقاييس : وقد استعمل الباحث طريقتين هما

١- طريقة اعادة الاختبار : طبقت المقاييس على عينة عشوائية مكونة من (٨٠) معلماً ومعلمة اختبروا عشوائياً ثم اعيد التطبيق للمقياس على العينة ذاتها بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فكان معامل الثبات (٠,٨٠) لمقياس المسؤولية الاجتماعية و (٠,٨٣) لمقياس المرونة الاخلاقية وهذا مؤشر جيد للثبات اذ ان معامل الثبات بين التطبيقين اذا كان اكثر من (٠,٧٠) يعد مؤشراً جيداً .

٢- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بسحب (٨٠) استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) ثم قسم الباحث فقرات المقاييس الى ذات الأرقام الفردية ، بينما تضمن النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، طبقَ عليهما معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٧٧) درجة ، ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس فقد تم تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون ليصبح بعد التعديل (٠,٨٧) لمقياس المسؤولية الاجتماعية وبلغ معامل الارتباط لمقياس المرونة الاخلاقية (٠,٧١) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغ (٠,٨٣) .

التطبيق النهائي: بعد أن استكمل الباحث اعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس المرونة الاخلاقية (ملحق ١/٢) بشكلها النهائي تم تطبيقها على عينة البحث التطبيقية والبالغة (٣٠٠) معلما ومعلمة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين حسب النوع .
الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات الواردة في البحث استعملت الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقياس المستخدم في البحث والعلاقة بين المتغيرات .
٢. معادلة سبيرمان - براون لتصحيح ثبات التجزئة النصفية .
٣. الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة الوسط المتحقق مع الوسط النظري لمقياس المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية .
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن القوة التمييزية لمتغيرات البحث والكشف عن الفروق في متغير النوع (ذكور-اناث) .

الفصل الرابع نتائج البحث

أولا : عرض النتائج ومناقشتها : وسيكون عرض النتائج على النحو الآتي:

الهدف الاول:- التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي اللغة العربية ، بلغ الوسط الحسابي للعينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية (111.4833) درجة بإنحراف معياري قدره (4.96102) درجة وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.109) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة ودرجة حرية(299) مما يدل على ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لعينة البحث والجدول (٧) يوضح ذلك الجدول (٧) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمسؤولية الاجتماعية

العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
300	111.4833	4.96102	102	33.109	1.960	ذات دلالة

يتضح من الجدول اعلاه ان المعلمين لديهم مسؤولية اجتماعية ذلك ان المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس لذلك كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الهدف الثاني:- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث)، كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على المسؤولية الاجتماعية (111.9867) ، وإنحراف معياري قدره (5.33569) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث على المقياس نفسه (110.9800) ، وإنحراف معياري قدره (4.51763) ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.763) ، وهي غير دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في المسؤولية الاجتماعية ، والجدول (٨) يوضح ذلك

الموازنة في المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الذكور	150	111.9867	5.33569	1.763	1.960	0.05
٢	الاناث	150	110.9800	4.51763			

وبذلك تكون نتيجة البحث الحالي عدم وجود فروق دالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث.

الهدف الثالث:- التعرف على المرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية بلغ الوسط الحسابي للعينة على مقياس المرونة الاخلاقية (97.3433) درجة بإنحراف معياري قدره (2.03994) درجة وقد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (62.365) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05) درجة ودرجة حرية(299) مما

يدل على ارتفاع المرونة الاخلاقية لعينة البحث والجدول (٩) يوضح ذلك الجدول (٩) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمرونة الاخلاقية

العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
300	97.3433	2.03994	90	62.365	1.960	ذات دلالة

يتضح من الجدول اعلاه ان المعلمين لديهم مرونة اخلاقية ذلك ان المتوسط الحسابي لعينة البحث اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس لذلك كانت القيمة التائية المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥). الهدف الرابع :- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المرونة الاخلاقية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور_اناث)، كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على المسؤولية الاجتماعية (97.2867) ، وبانحراف معياري قدره (1.95361) درجة ، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاناث على المقياس نفسه (97.4000) ، وبانحراف معياري قدره (2.12685) ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.481) ، وهي غير دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في المرونة الاخلاقية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك. الجدول (١٠) الموازنة في المرونة الاخلاقية لدى المعلمين على وفق متغير الجنس

ت	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	الذكور	150	97.2867	1.95361	0.481	1.960	0.05
٢	الاناث	150	97.4000	2.12685			

وبذلك تكون نتيجة البحث الحالي عدم وجود فروق دالة احصائية في المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث.

الهدف الخامس:- التعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و المرونة الاخلاقية ، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون والذي بلغ (٠.٨٦) درجة بين المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية وبمقارنته مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، مما يدل على ارتفاع الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية و المرونة الاخلاقية

الاستنتاجات

١. ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين
٢. ارتفاع المرونة الاخلاقية لدى المعلمين .
٣. لا يختلف معلمي اللغة العربية الذكور والاناث في المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية .
٤. توجد علاقة دالة بين المرونة الاخلاقية والمسؤولية الاجتماعية .

التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بشريحة المعلمين والعمل على استقلاليتهم وبناء كيانهم الخاص مع الأخذ بالحسبان متطلبات هذه المرحلة العمرية
٢. الاهتمام بتنمية شخصيات المعلمين عن طريق الاهتمام بهواياتهم وتطويرها.
٣. دراسة الأسباب والعوامل المساهمة في رفع مستوى المرونة الاخلاقية لدى المعلمين والعمل على تعزيزها والأسباب المساهمة في انخفاض مستوى المرونة الاخلاقية ومعالجتها.

المقترحات

بناء على النتائج التي تم التوصل اليها فان الباحث تضع المقترحات الآتية :-

- ١- أجراء دراسة في المرونة الاخلاقية لتدريسي الجامعة والمدرسين في المدارس الثانوية لمعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
- ٢- أجراء دراسة مقارنة في المرونة الاخلاقية والمسؤولية الاجتماعية مع كل من المتغيرات الآتية :- (أساليب التنشئة الاجتماعية ، التخصص الدراسي العلمي والأدبي ، فئات عمرية أخرى)
- ٣- أجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المرونة الاخلاقية وانماط الشخصية .

المصادر :

١. ابو حطب , فؤاد , صادق , امال (١٩٩٠) : نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين , مكتبة انجلو المصرية , القاهرة , ط٢
٢. ابو غزال , معاوية محمود (٢٠٠٧) : نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية , دار الميسر لنشر والتوزيع , عمان ط٢
٣. البدوي , محمد زكي (١٩٧٣) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , مركز الكتب الثقافية , بيروت , لبنان
٤. البرثين , عبد العزيز عبد الله (٢٠١١) الإرشاد الأسري , عمان , دار الشروق للنشر والتوزيع .
٥. البليهي ابراهيم (١٤١٤ هـ) , مؤشرات لقياس وعي المجتمع , جريدة الرياض , العدد ٩٤٢٥ , الخميس ٣ ذو القعدة , السعودية .
٦. الحارثي , زيدان بن عجير (١٩٩٥) , المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات , مجلة مركز البحوث التربوية , العدد ٧ , السنة ٤ , لجامعة قطر .
٧. خوالدة , محمد محمود (١٩٨٧) , مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني ودعوة لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية , المجلة العربية للعلوم الإنسانية , المجلد (٧) عدد ٢٦-٢٧ , الكويت .
٨. الخولي , وليم (١٩٧٦) : الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي . القاهرة , دار المعارف .
٩. راجح , احمد عزت (١٩٦٤) . الأمراض النفسية والعقلية وعلاجها وآثارها الاجتماعية , القاهرة : دار المعارف .
١٠. الزغول , عماد عبد الرحيم , (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي , دار الكاتب الجامعي , العين , الامارات العربية , ط٢
١١. زهران , حامد عبد السلام (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي , ط٤ , القاهرة عالم الكتب .
١٢. زهران , حامد عبدالسلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , القاهرة .
١٣. سلمان , عبد العالي محمد (١٩٨٩) , الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة , مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد ١٤-١٥ , مركز البحوث التربوية والنفسية , جامعة بغداد .
١٤. الصمادي , أحمد عبد المجيد , و الخزعلي , وبلال محمود (٢٠٠٦) : "فاعلية العلاج بالواقع في تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل مركز الضبط لدى الأطفال المعرضين للخطر" , دراسات العلوم التربوية , المجلد (٣٣) , العدد (١) , ١٣٤-١٤٦ .
١٥. طشطوشي ,رامي عبد الله يوسف و الريحاني , سليمان طعمة (٢٠٠٧) : أثر العلاج الواقعي الجمعي في الشعور بالوحدة والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر , رسالة دكتوراه , كلية الدراسات العليا , الجامعة الأردنية , الأردن .
١٦. عبدالعزيز , سعيد (٢٠١٣) تعليم التفكير ومهارته تدريبات وتطبيقات عملية , دار الثقافة للنشر وتوزيع , عمان , ط٣ .
١٧. عثمان , سيد احمد (١٩٧٣) المسؤولية الاجتماعية ط١ دار النهضة المصرية , القاهرة
١٨. العطاس , فاطمة عمر علي (٢٠٢١) دور مقرر الحديث (١) في تحقيق الإنتران الإنفعالي وتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , المجلد ٥ , العدد ٢٢
١٩. العناني , حنان عبد الحميد (٢٠٠٥) تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة . ط١ . عماف : دار الفكر .
٢٠. العيساوي , افتخار محي محمد (٢٠١٣) السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة , رسالة دكتوراه غير منشورة , الجامعة المستنصرية , قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي .
٢١. الغامدي , وفاء محمد نوار (٢٠٢٠) الأمن النفسي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة , مجلة كلية التربية , جامعة الازهر , مجلد ٣٩ , العدد ١٨٥ , ج ٣ .
٢٢. اللامي , نشعة كريم عذاب و والابراهيم , مصطفى حسين (٢٠١٨) المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين , مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية , المجلد (١٢) العدد (٦٣) ص ٣٦٤ - ٤٠٠ .
٢٣. المؤمني , فواز ايوب والمعاني , محمد خالد (٢٠١٧) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , المجلد ١٥ , العدد ٢ .
٢٤. ناصر , ابراهيم (٢٠٠٦) : التربية الاخلاقية , دار الواصل للنشر والتوزيع , عمان .
٢٥. نوفل , محمد بكر ; أبو عواد , فريال محمد (٢٠١١) علم النفس التربوي . ط١ . عمان : دار المسيرة لمنشر والتوزيع .

27. Eysenck, P. (1960), Conversation with carl young and reactions from ernest Jones. Princenton, N.J. Van Nostrnal.
28. Gough, H. G. et al., (1952), A personality scale for social responsibility, Journal of abnormal & social psychology No4 Vo1.
29. Melvin : T.S. Moral Development and Behavior . Psjchological Reports vo71 – 1977 .
30. Misztal. (2010). Abject Poverty to Self-Sufficient: The integration of choice theory and reality therapy into a Program Developed to Eradicate Poverty. International Journal of Choice Theory & Reality (2) PP59-69.
31. Rice, f, R 1992, Human development, Alifespian APProach Neaw york, macmillan publishing company
32. Skinner. B. F. (1971), the machine that is man. J. psychology today. April, P.20-25.

ملحق (١) مقياس المسؤولية الاجتماعية بصيغة النهائية

أنتى

الجنس : ذكر

عزيزي المعلم – عزيزتي المعلمة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعترك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة , والذي يمثل البديل المناسب علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط , ولذلك لاداعي لذكر الاسم . والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن .					
٢.	أهدافي تفوق حدود قدراتي .					
٣.	تربطني الصداقة الأخوية بزملائي من الجنس الآخر					
٤.	أجد صعوبة في تأدية التزاماتي					
٥.	أتمكن من اتخاذ القرارات المهمة في حياتي .					
٦.	أبادر إلى مصارحة أية زميلة بمشاعري من دون إحراج .					
٧.	أشعر ان لي القدرة على تحمل المسؤولية وحدي في أي عمل أكلف به					
٨.	أجد متعة في اختيار الأعمال الصعبة وإنهائها					
٩.	يدفعني الفشل لبذل أقصى جهودي					
١٠.	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل على جعله حقيقة .					
١١.	لدي طرق عدة لحل أية مشكلة تواجهني.					
١٢.	يصفني الآخرون بأنني شخص مستقل ذاتياً .					
١٣.	انطلق الى تجريب خبرات جديدة في الحياة.					
١٤.	أشعر بالمسؤولية اتجاه جميع من حولي					
١٥.	أهتم بمشكلاتي الآخرين أكثر من اهتمامي بمشكلات الخاصة					
١٦.	أشعر بالأمان عندما أكون بين افراد اسرتي					
١٧.	عندما تتأزم المواقف فأنتني أواجهها					

١٨.	اثق بقدراتي في مواجهة المشكلات				
١٩.	غالباً ما كنت افتخر بذوقي وانفتاحي على الخبرات الجديدة				
٢٠.	افكر بمصلحة اسرتي اكثر من مصلحتي الخاصة				
٢١.	افتخر بنفسي على مثابرتي وإحساسي العام.				
٢٢.	أؤدي الواجب الذي اكلف به من الآخرين بفتور ورغبة ضعيفة				
٢٣.	اعطي اهمية كبيرة لمشاركة الآخرين افراحهم واحزانهم				
٢٤.	افكاري بصورة عامة تأملية متضمنة التخيل وحب الاستطلاع				
٢٥.	اعتقد ان اهم شيء للفرد ان يتحمل نتيجة قراراته				
٢٦.	اسعى ان تكون علاقاتي بالآخرين مبنية على اساس المحبة				
٢٧.	احذر زملائي عن اخطائهم وهفواتهم تجاهي				
٢٨.	واجه الموقف الحرجة بهدوء ومن غير ارتباك				
٢٩.	اتحمل مسؤولياتي بكل كفاءة .				
٣٠.	التزم بعادات وقيم مجتمعي .				
٣١.	أتجنب تأجيل التزاماتي نحو الآخرين .				
٣٢.	ارى ان حب الناس ومساعدتهم شيء ضروري .				
٣٣.	أشعر بمتعة عندما يكون لدي مقدار من الالتزام الاجتماعي .				
٣٤.	احب توضيح بعض المشاكل الاجتماعية الاجتماعية في بلدنا لزملائي.				

ملحق (٢) مقياس المرونة الاخلاقية بصيغة النهائية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

عزيزي المعلم -عزيزتي المعلمة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعثريك أحياناً والمرجو منك قراءتها بإمعان ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب علماً ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث وسوف تستعمل للأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم، والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة .

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	أحاول تطبيق قوانين وأنظمة مدرستي					
٢.	من الواجب ان يكون الشخص أول من يعمل بما يؤمن به					
٣.	افضل مصلحة الوطن على مصلحتي الشخصية.					
٤.	اترقب النجاح لاعيش المستقبل بروية مضيئة.					
٥.	معتقداتي الشخصية تجعلني اكثر انسجاماً مع الآخرين.					
٦.	لدي شعور ايجابي عن نفسي وما املك من افكار.					
٧.	اشعر انني اعرف نفسي اكثر بمرور الوقت .					

٨.	العامل المخلص في عمله يفيد المجتمع كله .				
٩.	أشعر بأن لدي احساساً بالتوجه والغاية في الحياة.				
١٠.	أتقبل نقاط القوة والضعف في شخصيتي				
١١.	تستهويني المواقف التي تجعلني أشعر بالطمأنينة والهدوء				
١٢.	احس بتأنيب ضميري عندما أهمل في عملي.				
١٣.	احافظ على سمعة صفي في المدرسة .				
١٤.	احافظ على اسرار الآخرين .				
١٥.	ارى ان التضحية في سبيل المصلحة العامة شيء ضروري .				
١٦.	انا شديد الاهتمام بتقديم الأشياء المقبولة للآخرين				
١٧.	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي				
١٨.	انا عادة ماأأخذ بالالتزامات الاجتماعية بصورة جادة.				
١٩.	لقد وقفت بجانب أصدقائي حتى عندما كانوا على خطأ .				
٢٠.	اشارك الآخرين في حل مشكلاتهم				
٢١.	اتعامل مع العاملين في المدرسه باحترام				
٢٢.	اميز المعلمين الذين لديهم حسا اخلاقياً				
٢٣.	اعترف بالخطأ عندما اخطأ امام زملائي				
٢٤.	اجعل اراني مخالفة لارائ العاملين في المدرسة				
٢٥.	اسعى الى ارضاء زملائي في العمل				
٢٦.	اقوم بعملتي الصحيح دون الحاجة الى مراقبة مدير المدرسة				
٢٧.	احث المعلمين على الابتعاد عن الخبرات المرفوضه اخلاقيا				
٢٨.	اتخذ قراراتتي على وفق رؤية تتفق مع المعايير الاخلاقية السائدة				
٢٩.	امتنع من الاعمال التي لا تتفق مع مبادئ الاخلاقية				
٣٠.	انجز عملي بصورة مطابقة لمعايير المجتمع الاخلاقية				